



البحث السادس

**دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية اتجاهات
طلاب المرحلة الابتدائية نحو تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة
نظر المعلمين في خميس مشيط**

إعداد:

أ. فاطمة محمد الشهراني

قسم التعليم والتعلم كلية التربية جامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية

أستاذ المقرر: أ. د. حنان السعيد

كلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية



دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية نحو تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات في خميس مشيط

أ. فاطمة محمد الشهراني

قسم التعليم والتعلم كلية التربية جامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية

أستاذ المقرر: ١. د. حنان السعيد

كلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث الى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في خميس مشيط وتم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على أداة الاستبيان وبلغ حجم عينة البحث (٥٨) معلمة لغة إنجليزية من معلمات المرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في تعزيز اهتمام طلاب المرحلة الابتدائية بتعلم اللغة الإنجليزية، وتوفر هذه التطبيقات تجارب تفاعلية ومشوقة تعزز المهارات اللغوية وتعزز الثقة في النفس، تعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي - الاتجاهات نحو تعلم اللغة الانجليزية - طلاب المرحلة الابتدائية.

The Role of Artificial Intelligence Applications in Developing Elementary School Students' Attitudes Towards Learning English from the Perspective of Teachers in Khamis Mushayt
Fatima Mohammed Al-Sharhani
Instructor: Dr. Hanan Al-Saeedi

Abstract:

The aim of the research was to investigate the role of artificial intelligence applications in developing attitudes towards learning English among elementary school students, from the perspective of teachers in Khamis Mushayt. The research utilized a descriptive approach, relying on a questionnaire as a research tool. The research sample consisted of 58 English language teachers from elementary schools in Khamis Mushayt. The results indicated that artificial intelligence applications contribute to enhancing the interest of elementary school students in learning English. These applications provide interactive and engaging experiences that enhance language skills and boost self-confidence. Artificial intelligence applications are considered a powerful tool for enhancing English language learning among elementary school students.

Key words : Artificial Intelligence Applications - Attitudes Towards Learning English- Elementary School Students.

• مقدمة:

تُعد اللغة الإنجليزية واحدة من أهم وأكثر اللغات انتشاراً واستخداماً في العالم اليوم حيث أنها لغة عالمية للتواصل والتفاعل في مجموعة متنوعة من المجالات والمجتمعات. إن أهمية اللغة الإنجليزية تفوقت على كونها مجرد وسيلة للتحدث والكتابة، إذ أصبحت لغة رئيسية تشكل جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية ومن عمليات التفكير والتعلم.

وتنبع أهمية اللغة الإنجليزية ليس فقط من كونها لغة العلم والتكنولوجيا وأنها لغة الاكتشافات العلمية والتطورات التكنولوجية، ولذلك فإن معظم الأبحاث والمقالات العلمية مكتوبة باللغة الإنجليزية. ولكن اللغة الإنجليزية أيضاً هي لغة المال والأعمال العالمية. فالنجاح في عالم الأعمال والتجارة الدولية، يحتاج بالضرورة إلى إتقان اللغة الإنجليزية.

بالإضافة إلى ذلك، تمثل اللغة الإنجليزية لغة التواصل والتفاهم العالمي. إنها تجمع بين الأفراد من مختلف الثقافات والجنسيات وتسهل التفاهم بينهم. هذا يعزز التعاون الدولي والثقافي ويسهم في تبادل الأفكار والتجارب بين مختلف الشعوب.

لهذه الأسباب وغيرها، يعتبر الاستثمار في تعلم واحتراف اللغة الإنجليزية استثماراً ذكياً في المستقبل لأنها لغة تفتح الأبواب للفرص العديدة في مجالات العمل والتعليم والتواصل العالمي.

وتهتم المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بتدريس اللغة الإنجليزية للطلاب في كافة المراحل التعليمية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها أن المملكة العربية السعودية تقع في منطقة حيوية، وتربطها علاقات تجارية وثقافية مع مختلف دول العالم. وتعد اللغة الإنجليزية لغة التواصل المشترك بين هذه الدول، لذلك فإن تعلم اللغة الإنجليزية يمكن الطلاب السعوديين من التواصل مع العالم الخارجي، وفهم الثقافات الأخرى والاستفادة من الفرص المتاحة لهم في الخارج (الزهراني، ٢٠٢٠).

بالإضافة إلى ذلك، أصبحت اللغة الإنجليزية شرطاً أساسياً للحصول على العديد من الوظائف في المملكة العربية السعودية، وخاصة في القطاع الخاص. لذلك فإن تعلم اللغة الإنجليزية يمكن الطلاب السعوديين من الحصول على فرص عمل أفضل، وتطوير مسيرتهم المهنية. وتعتمد العديد من المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية على اللغة الإنجليزية، خاصة في مراحل التعليم العالي. لذلك فإن تعلم اللغة الإنجليزية يمكن الطلاب السعوديين من الحصول على تعليم جيد، وفهم المواد الدراسية باللغة الإنجليزية (الغامدي، ٢٠١٧).

علاوة على ذلك، أصبحت التكنولوجيا جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، وغالباً ما يتم استخدام اللغة الإنجليزية في التكنولوجيا، مثل البرامج والتطبيقات والأجهزة الإلكترونية تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. لذلك فإن تعلم اللغة الإنجليزية والاهتمام بتنمية مهاراتها و تنمية اتجاه الطلاب نحو تعلمها يُعد ضرورة وطنية خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد اللبنة الأولى و حجر الزاوية في تكوين شخصية الطالب و تنمية مهاراته اللغوية في جميع مراحل حياته التعليمية اللاحقة (العساف، ٢٠٢٢).

وبالرغم من حرص المملكة العربية السعودية على تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية منذ سن مبكرة، تشير العديد من الدراسات إلى ضعف اتجاه الطلاب في المرحلة الابتدائية لتعلم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية. حيث يعاني العديد من الطلاب من تقبل تعلم اللغة الإنجليزية، كما أنهم يشعرون بالضجر والملل من الدروس. وهذا الأمر له تأثير سلبي على تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، حيث يؤثر على دافعتهم ومدى التزامهم بالتعلم (الزهراني، ٢٠١٥).

ويرى كل من العتيبي (٢٠٢١) و الشريف (٢٠٢٣) أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف اتجاه الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

- ◀ الطرق التدريسية التقليدية: تعتمد العديد من المدارس في المملكة العربية السعودية على الطرق التدريسية التقليدية في تدريس اللغة الإنجليزية، والتي تعتمد على الحفظ والتلقين. هذه الطرق التدريسية تجعل التعلم صعباً وغير ممتع، مما يؤدي إلى عدم القبول على تعلم اللغة الإنجليزية.
- ◀ عدم الربط بين اللغة الإنجليزية وحياة الطلاب: لا يتم الربط بين اللغة الإنجليزية وحياة الطلاب في المرحلة الابتدائية بشكل واضح. هذا الأمر يؤدي إلى عدم فهم الطلاب لأهمية اللغة الإنجليزية، مما يؤدي إلى عدم الاقبال على تعلمها.
- ◀ عدم وجود بيئة تعليمية تفاعلية: لا تتوفر في العديد من المدارس في المملكة العربية السعودية بيئة تعليمية تفاعلية لتعلم اللغة الإنجليزية.
- ◀ ويشير الغامدي (٢٠١٧) والزهراني (٢٠٢٠) إلى أنه يمكن اتباع العديد من الخطوات لتحسين اتجاه الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، ومنها :
- ◀ استخدام طرق تدريسية حديثة: يجب الاعتماد على طرق تدريسية حديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، مثل التعلم القائم على المشاريع والتعلم باللعب. هذه الطرق التدريسية تجعل التعلم أكثر ممتعا وفعالية، مما يؤدي إلى زيادة الدافعية والاهتمام بالتعلم.

◀ الربط بين اللغة الإنجليزية وحياة الطلاب: يجب الربط بين اللغة الإنجليزية وحياة الطلاب في المرحلة الابتدائية بشكل واضح. يمكن القيام بذلك من خلال استخدام الأنشطة والتطبيقات التي ترتبط باهتمامات الطلاب.

◀ توفير بيئة تعليمية تفاعلية: يجب توفير بيئة تعليمية تفاعلية لتعلم اللغة الإنجليزية. يمكن القيام بذلك من خلال استخدام الألعاب والأنشطة والتقنيات الحديثة.

وفي السياق ذاته يتفق العديد من التربويين والباحثين على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لديها القدرة على تنمية اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال المزايا العديدة التي تقدمها، مثل التخصيص والتفاعلية والسهولة في الاستخدام. ويرى بعض التربويين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تنمية اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية من خلال توفير بيئة تعليمية جذابة وممتعة. حيث يمكن لهذه التطبيقات استخدام الرسوم المتحركة والألعاب والأنشطة الأخرى لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على المشاركة في التعلم (Smith, 2018).

على سبيل المثال، يشير العتيبي (٢٠٢١) إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في زيادة الدافعية والمشاركة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الإنجليزية من خلال توفير محتوى تعليمي مخصص لكل طالب، حيث يمكن لهذه التطبيقات استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد مستوى الطالب وتقديم الدروس المناسبة له.

كما يشير الشريف (٢٠٢٣) إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة لدى الطلاب.

وأكدت العساف (٢٠٢٢) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في تنمية اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية و تساعد في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية وذلك من خلال اختيار التطبيقات المناسبة لمستوى الطلاب واهتماماتهم وتوفير الدعم اللازم للطلاب في استخدام التطبيقات و متابعة تقدم الطلاب وتقييم أدائهم.

ويرى كل من الشيخ (٢٠٢١) والرباح (٢٠٢٢) أن سرعة التطور والتغيير في مختلف جوانب الحياة تشير إلى أن المستقبل سيكون مختلفاً بشكل كبير عن الواقع الحالي الذي نعيشه مما يتطلب تحولاً إيجابياً وتطويراً شاملاً في نهج التعليم وتأهيل الطلاب لمواجهة هذا المستقبل المتغير بما يتواءم مع روح العصر فيصبح التحسين والتطوير في نظام التعليم أمراً ضرورياً حيث يتعين تجهيز الطلاب بالمعرفة والمهارات والتطبيقات واستراتيجيات التدريس الحديثة التي ستمكنهم من مواجهة التحديات المستقبلية بنجاح.

و تؤكد أبو عيادة (٢٠٢٢) أنه بعد جائحة كوفيد ١٩ تم الاعتماد بشكل رئيسي على الانترنت وتطبيقاته في جميع المؤسسات خاصة التربوية و تم الانتقال للتعليم الالكتروني عن بعد عبر شبكات الانترنت والمنصات الذكية، لذا من الضروري وضع سياسات تربوية جديدة تجعل من الذكاء الاصطناعي اليوم ضرورة أساسية لتنمية اتجاهات الطلاب نحو التعلم و لضمان جودة المنظومة التعليمية ومخرجات التعليم. ومنه يجب تطوير مناهج إلكترونية تفاعلية؛ تسهل على الطلبة ماهية الذكاء الاصطناعي وأهدافه وأبعاد تطبيقه وأهميته واستخداماته، لتكون جميع الاستراتيجيات موجهة لتشجيع المعلمين وأعضاء هيئات التدريس على حل المشكلات إبداعياً واستشعار المشكلات قبل حدوثها، ودعم المشاريع الريادية بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التربوية.

بالإضافة إلى ما سبق، أظهرت العديد من الدراسات الحديثة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجراها الشريف (٢٠٢٣) أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أدى إلى زيادة الدافعية والمشاركة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الإنجليزية. كما وجدت دراسة أجرتها العساف (٢٠٢٢) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة لدى الطلاب .

كما كشفت نتائج دراسة (العتيبي، ٢٠٢٢) ودراسة (الغامدي، ٢٠٢٣) أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دور هام في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب حيث تركز على إتاحة الفرصة للطلاب لتعلم ما يريدون، وكيف يريدون، ومتى يريدون. وقد أثبتت الدراسات أن استخدام و توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون فعالاً في تنمية اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية مرنة ومخصصة، ومنح الطلاب التحكم في عملية التعلم الخاصة بهم.

وفي ضوء ذلك ، يمكن القول أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لديها القدرة على تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال المزايا العديدة التي تقدمها، مثل التخصيص والتفاعلية والسهولة في الاستخدام. ومن خلال الاستفادة من هذه التطبيقات، يمكن للمعلمين مساعدة الطلاب على تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لديهم وزيادة اهتمامهم بها.

بناءً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لبحث دور دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

• مشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً في مجال التكنولوجيا، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، والذي يُعد أحد أهم التقنيات التي يمكن أن تسهم في تطوير التعليم. وقد ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية، مثل تطبيقات الترجمة الفورية، وتطبيقات النطق، وتطبيقات الألعاب التعليمية.

ورغم ذلك، لا يزال هناك عدد من الأسئلة التي لم تُحل بعد حول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، وخاصة في المرحلة الابتدائية. حيث يُثار التساؤل حول مدى فاعلية هذه التطبيقات في إثارة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة الإنجليزية، وتحفيزهم على التعلم، وتطوير مهاراتهم اللغوية.

وفي ضوء ما سبق، يواجه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية العديد من الضغوط والتحديات من ناحية ضعف اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعدم اقبالهم عليها حيث تكمن المشكلة في أن الأساليب التقليدية لتدريس اللغة الإنجليزية لا تثير انتباه الطلاب ولا تحفزهم وهي بذلك غير كافية في مواجهة تلك التحديات. فطرق و وسائل التدريس التقليدية محدودة في تحفيز الطلاب وتشجيعهم على تعلم اللغة الإنجليزية، وهذا ما أكدته دراسات كثير من الباحثين مثل العمري (٢٠١٩) و Roi, (2019)

وهذا أيضا ما أكدته سعادة و العمري (٢٠١٩) حيث أشارا إلى ضرورة الاستفادة من أساليب تدريس جديدة ومبتكرة تساهم في تنمية مهارات وقدرات الطلاب. ومن بين أبرز المشكلات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة الإنجليزية ضعف الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، ويعود السبب في ذلك إلى استخدام المناهج والطرق التدريسية التقليدية التي لم تعد قادرة على مواكبة التطورات الحديثة والتكنولوجية، مما يؤثر سلباً على قدرة الطلاب على التعلم وتعزيز التفاعل فيما بينهم. لذلك، فإن الحاجة ماسة لاستخدام استراتيجيات جديدة و وسائل تعليم حديثة تتماشى مع التطورات التكنولوجية والفنية الحديثة.

من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتنمية الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في خميس مشيط عن طريق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث أن هذه التطبيقات أثبتت فاعليتها في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث تعزز التفاعل والمشاركة الفعالة في تعلم اللغة المستهدفة. كما تشير الأبحاث العلمية الحديثة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب

بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من وجود بعض الدراسات حول تنمية اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية، إلا أنه لا يوجد العديد من الدراسات السابقة التي استكشفت دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في خميس مشيط مما يعد فجوة بحثية. لذلك، تأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة وتوفير إرشادات أكثر حول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها.

وفي هذا السياق، رأت الباحثة كمعلمة للغة الإنجليزية ضرورة الحاجة إلى المزيد من الأبحاث التي تهدف إلى الكشف عن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة وتقديم دلائل علمية أكثر ثوبًا للكشف عن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية اتجاهاتهم والإقبال على تعلم اللغة الإنجليزية. ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم لكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقديم توجيهات واضحة لتحسين عملية التدريس والتعلم من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ووظيفتها لتحفيز المتعلمين و تفعيل دورهم في عملية التعلم .

• أسئلة الدراسة:

- تحدد أسئلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية،
- ◀ ما درجة قبول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية في خميس مشيط من وجهة نظر المعلمين؟
- ◀ ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية في خميس مشيط من وجهة نظر المعلمين؟

• أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ◀ التعرف على درجة قبول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية في خميس مشيط من وجهة نظر المعلمين.
- ◀ التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في خميس مشيط من وجهة نظر المعلمين.

• أهمية البحث:

وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية نظرية، وأهمية تطبيقية وهي كما يلي:

• أولاً / الأهمية النظرية:

وتنبع من وجوه عدة، لعل من أهمها:

- ◀ إلقاء الضوء على أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى فاعليتها في تنمية اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في خميس مشيط ودورها في تجويد وتحفيز العملية التعليمية.
- ◀ أن لهذه الدراسة أهمية كبرى منبثقة من أهمية تدريس اللغة الإنجليزية بصفة عامة وأهمية اتجاهات الطلاب نحو تعلمها والإقبال على تعلمها بصفة خاصة.
- ◀ تستمد الدراسة أهميتها من تناولها دور إحدى الأساليب الحديثة المتمثلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغات بصفة عامة واللغة الإنجليزية بصفة خاصة.
- ◀ توجيه وزارة التعليم إلى تطوير مناهج اللغة الإنجليزية وتشجيع المعلمين على استخدام طرائق تدريس حديثة من شأنها تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- ◀ تُسائر هذه الدراسة أحد الاتجاهات العالمية، والتي تتمثل في ضرورة تعزيز وتفعيل دور التطبيقات الحديثة في تدريس مقررات اللغة الإنجليزية وذلك بهدف تطوير وتنمية المهارات اللغوية وتنمية اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- ◀ من المؤمل أن تُثري نتائج هذه الدراسة المكتبة التربوية فيما ينقصها من أدبيات عن هذا الموضوع المهم، ولعلها تفتح المجال أمام دراساتٍ أخرى مُماثلة، فهي بمثابة قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بهذا المجال؛ مما قد يساهم في تحسين مستوى المتعلمين وتحفيزهم وتنمية اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

• ثانياً / الأهمية التطبيقية:

- ◀ المساهمة في تطوير المناهج وطرق التدريس في اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال التركيز على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب.
- ◀ مساعدة المعلمات على تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلابهن، وذلك من خلال التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في هذا المجال.
- ◀ رفع مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال زيادة اهتمامهم بالتعلم وتحفيزهم على الممارسة المستمرة.



• مصطلحات البحث:

• الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية:

هي مجموعة من الأفكار والمشاعر والقيم التي تؤثر على سلوك الطالب تجاه تعلم اللغة الإنجليزية (عبد الرؤوف، عبد المنعم، & عبد الحميد، ٢٠٢٢)

• التعريف الإجرائي:

وهي نوع من الرغبات والميول والدوافع التي تزيد من قوة الشخص الذاتية في أداء عمل ما والاستمتاع به والوصول به الى أعلى درجات التمكن والنجاح.

• تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI Applications) هي البرامج والأنظمة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات وحل المشكلات. يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك التعليم والصحة والأعمال والصناعة (عطا الله وآخرون، ٢٠٢٢).

هي البرامج والأنظمة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات وحل المشكلات. (عطا الله، الزعبي، & أبو ربيع، ٢٠٢٢)

• التعريف الإجرائي:

وهي برامج وادوات تقنية تحتوي على عمليات منظمة محاكية للذكاء البشري تتشكل بشكل رقمي في الاجهزة التقنية وتتكون من خوارزميات تربط المعلومات وايقونات تفاعليه تمكن المستخدم من سهولة التفاعل معها واستخدامها.

• المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة التعليمية الأولى التي يلتحق بها الطلاب في المملكة العربية السعودية، وتمتد من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي. (وزارة التعليم السعودية، ٢٠٢٢)

• التعريف الإجرائي:

وهي اول فترة نظامية تعليمية رسمية ومعتمدة في المملكة العربية السعودية وتكون من السن النظامي المحدد بسبع سنوات للطفل وهناك تعديلات لازالت تجري بأن يسبقها سنوات تمهيدية لثلاث سنوات.

• حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

◀ حدود موضوعية: التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في خميس مشيط.

◀ حدود زمنية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الاول في العام الدراسي

١٤٤٤هـ



- ◀ حدود مكانية: المدارس الابتدائية بخميس مشيط.
- ◀ حدود بشرية: معلمات اللغة الانجليزية بالمدارس الابتدائية بخميس مشيط.

• الإطار النظري:

اللغة الإنجليزية هي إحدى اللغات العالمية الهامة التي تلعب دوراً بارزاً في مجالات العلم والثقافة والتجارة والتكنولوجيا. إن فهم أهمية دراسة اللغة الإنجليزية يمتد إلى العديد من الجوانب في حياة الأفراد والمجتمعات

• أهمية اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية في السعودية:

تحمل اللغة الإنجليزية أهمية كبيرة لطلاب المرحلة الابتدائية في السعودية وذلك للعديد من الأسباب كما يلي (Alzubi, 2018)

- ◀ لغة عالمية: الإنجليزية هي لغة عالمية معترف بها على نطاق واسع. يمكن للطلاب استخدامها للتواصل مع العالم الخارجي وفهم ثقافات مختلفة. تساعد هذه المهارة في توسيع آفاقهم وفهم مفاهيم دولية.
- ◀ التعليم العالي: الكثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية العالمية تستخدم الإنجليزية كلغة للتدريس والبحث. لذا، إذا كان لدى الطلاب مهارات جيدة في الإنجليزية، سيكون لديهم وصول أسهل إلى فرص التعليم العالي في المستقبل.
- ◀ تطوير مهارات التفكير: دراسة اللغة الإنجليزية تساعد في تطوير مهارات القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة. هذه المهارات ليست مهمة فقط للغة الإنجليزية وإنما أيضاً للعديد من المواد الدراسية الأخرى.
- ◀ العمل والفرص الوظيفية: في سوق العمل الحديث، تعتبر مهارة اللغة الإنجليزية مفتاحاً للعديد من الوظائف. يمكن أن تزيد هذه المهارة من فرص العمل للطلاب عندما يصبحون بالغين.
- ◀ التواصل مع العالم: الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جعلت العالم أكثر ترابطاً. اللغة الإنجليزية تمكن الطلاب من التفاعل مع محتوى عالمي والتعرف على أشخاص من مختلف الثقافات.

• التحديات التي يواجهها طلاب اللغة الإنجليزية [العنبي، ٢٠٢١]

- تعتبر اللغة الإنجليزية لغة عالمية مهمة في العديد من المجالات، بما في ذلك التعليم والأعمال والسفر. يواجه الطلاب في العديد من البلدان تحديات في تعلم اللغة الإنجليزية، منها:
- ◀ الاختلافات الثقافية: يمكن أن تختلف ثقافة المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية عن ثقافة الطلاب. قد يواجه الطلاب صعوبة في فهم هذه الاختلافات والتعامل معها.
- ◀ صعوبة اللغة: تعتبر اللغة الإنجليزية لغة صعبة التعلم بالنسبة للعديد من الطلاب. قد يواجه الطلاب صعوبة في تعلم المفردات والقواعد والنطق.

◀ الافتقار إلى الموارد: قد لا يتوفر للطلاب الموارد الكافية لتعلم اللغة الإنجليزية، مثل الكتب المدرسية وبرامج الكمبيوتر والمعلمين المؤهلين.

• بعض الحلول الممكنة للتحديات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية [المساف، ٢٠٢٢]:

◀ التركيز على المهارات التواصلية: يجب أن يركز تعليم اللغة الإنجليزية على المهارات التواصلية الأساسية، مثل القدرة على فهم وإنتاج اللغة المنطوقة والمكتوبة.

◀ الاستفادة من التكنولوجيا: يمكن أن تساعد التكنولوجيا الطلاب على تعلم اللغة الإنجليزية من خلال توفير الموارد والدعم.

◀ توفير فرص للممارسة: يحتاج الطلاب إلى فرص كافية لممارسة اللغة الإنجليزية من أجل تحسين مهاراتهم.

وفي السياق ذاته أشارت الكثير من الدراسات أن للاتجاه دور هام في تحفيز الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية. فكلما كان الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية إيجابياً، زادت دافعية الطلاب للتعلم وبذل الجهد لتحقيق النجاح ويمكن ذلك من خلال توفير تجارب تعليمية إيجابية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتوفير الدعم الاجتماعي.

والاتجاهات هي مجموعة من الأفكار والمشاعر والقيم التي تؤثر على سلوك الفرد تجاه موضوع معين. يمكن أن تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية، وغالباً ما تتشكل من خلال الخبرات السابقة والتفاعلات الاجتماعية.

والاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية هي مجموعة من الأفكار والمشاعر والقيم التي تؤثر على سلوك الفرد تجاه تعلم اللغة الإنجليزية. يمكن أن تؤثر الاتجاهات على مدى تحفيز الفرد والتزامه بالتعلم، ومدى استمتاعه بالتعلم، ومدى نجاحه في التعلم. (عبد الرؤوف، عبد المنعم، وعبد الحميد، ٢٠٢٢).

• هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية. منها (Bahar & Alimohammadi, 2021)

◀ الفوائد المتوقعة: يميل الطلاب الذين يتوقعون فوائد إيجابية من تعلم اللغة الإنجليزية إلى أن يكون لديهم موقف أكثر إيجابية تجاه تعلمها.

◀ الخبرات السابقة: يمكن أن تؤثر التجارب السابقة للطلاب مع اللغة الإنجليزية على الاتجاه نحو تعلمها. فكلما كانت التجارب السابقة إيجابية، زادت احتمالية أن يكون لدى الطلاب موقف أكثر إيجابية تجاه تعلمها.

◀ البيئة المحيطة: يمكن أن تؤثر البيئة المحيطة للطلاب على الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية. فكلما كانت البيئة أكثر دعماً لتعلم اللغة الإنجليزية، زادت احتمالية أن يكون لدى الطلاب موقف أكثر إيجابية تجاه تعلمها.

• هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز الإنجاز نحو نعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، (Omar & Al-Sharifah, 2023)

- ◀ توضيح الفوائد المتوقعة من تعلم اللغة الإنجليزية: على المعلمين والمسؤولين التربويين توضيح الفوائد المتوقعة من تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب، مثل: فرص العمل الأفضل، والوصول إلى المعلومات والمعرفة، والتواصل مع الآخرين من جميع أنحاء العالم.
- ◀ توفير تجارب إيجابية مع اللغة الإنجليزية: على المعلمين خلق بيئة تعليمية إيجابية تدعم تعلم اللغة الإنجليزية، مثل: استخدام أساليب تعليمية تفاعلية وممتعة، وتوفير فرص للطلاب للممارسة اللغة الإنجليزية في مواقف واقعية.
- ◀ تعزيز الدعم الاجتماعي لتعلم اللغة الإنجليزية: على المعلمين والمسؤولين التربويين تعزيز الدعم الاجتماعي لتعلم اللغة الإنجليزية، مثل: تشجيع الطلاب على التعلم معاً، وتوفير فرص للطلاب للتواصل مع الآخرين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية.
- ◀ من خلال تعزيز الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، يمكن تحسين دافعية الطلاب للتعلم وتحقيق النجاح.

• مفهوم الاتجاهات نحو التعلم وأثرها على أداء الطلاب (Dörnyei, 2005)

الاتجاهات نحو التعلم تمثل مشاعر واستجابات الطلاب تجاه عملية التعلم واللغة والمدرسة. تشمل هذه المشاعر الإيجابية والسلبية تجاه التعلم وتساهم الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة في تعزيز الأداء والتحفيز لدى الطلاب، بينما الاتجاهات السلبية يمكن أن تعيق التعلم وتقلل من الإنجاز

• العوامل التي تؤثر في تشكيل الاتجاهات نحو نعلم اللغة الإنجليزية: (Dörnyei & Ushioda, 2013)

- ◀ العوامل الشخصية: تتضمن الخلفية الثقافية للطلاب وتجاربه السابقة في التعلم
- ◀ العوامل الاجتماعية: تشمل تأثير الأصدقاء والأسرة والمجتمع في شكل الاتجاهات نحو التعلم
- ◀ العوامل المدرسية: تتضمن طرق التدريس وجودة المعلم والمواد التعليمية
- ◀ تتغير الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية باستمرار، ولعل أبرز هذه الاتجاهات في الوقت الحالي ما يلي:
- ✓ التركيز على التعلم الفردي: يركز التعليم الحديث على التعلم الفردي، حيث يسعى إلى تلبية احتياجات كل طالب على حدة.
- ✓ الاهتمام بالتعلم مدى الحياة: يؤكد التعليم الحديث على أهمية التعلم مدى الحياة، حيث يحتاج الأفراد إلى الاستمرار في التعلم والتطوير لمواكبة التغيرات المتسارعة في العالم.

• أهمية الاتجاهات نحو نعلم اللغة الإنجليزية [عبد السلام، عبد الفني، وعبد الماطي، ٢٠٢٢].

تلعب الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية دوراً مهماً في نجاح الفرد في تعلم اللغة الإنجليزية بعدة طرق، منها:

- ◀ تحفيز التعلم: يمكن أن تؤدي الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية إلى تحفيز الفرد على التعلم والمشاركة في الأنشطة التعليمية.
- ◀ الالتزام بالتعلم: يمكن أن تساعد الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية الفرد على الالتزام بالتعلم على المدى الطويل.
- ◀ تحسين الأداء: يمكن أن تؤدي الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية إلى تحسين أداء الفرد في الاختبارات والتقييمات.

• تنمية الاتجاهات نحو نعلم اللغة الإنجليزية:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية، منها (عطالله، الزعبي، وأبوربيع، ٢٠٢٢):

- ◀ توفير تجارب تعليمية إيجابية: يمكن أن تساعد الأنشطة التعليمية التي تجذب الفرد وتحفزه على تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- ◀ تعزيز الثقة بالنفس: يمكن أن تساعد الأنشطة التي تعزز الثقة بالنفس الفرد على الشعور بالراحة والقدرة على تعلم اللغة الإنجليزية.
- ◀ توفير الدعم الاجتماعي: يمكن أن يساعد الدعم الاجتماعي من المعلمين والطلاب الآخرين الفرد على الشعور بالانتماء والتقدير، مما قد يؤدي إلى تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- ◀ وتشير العديد من الدراسات أن الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن استخدامها لتحسين عملية التعلم. يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في جعل التعلم أكثر فعالية وكفاءة، مما يساهم في تنمية مهارات الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم والذكاء الاصطناعي هو قدرة النظام على محاكاة الذكاء البشري في أداء المهام، مثل التعلم والتفكير والتصرف. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات بما في ذلك مجال التعليم من خلال: (Russell, & Norvig, 2016)

- ◀ التشخيص والتقييم: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات أداء الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، مما يساعد المعلمين على توفير الدعم اللازم لكل طالب.
- ◀ التخصيص: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء خطط تعليمية مخصصة لكل طالب، تتوافق مع احتياجاته وقدراته.

◀ الدعم الأكاديمي: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتوفير الدعم الأكاديمي للمتعلمين، مثل المساعدة في حل المشكلات وتقديم التوجيه الصحيح.

• مفهوم الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الكمبيوتر يهتم بإنشاء أنظمة قادرة على التفكير والتعلم والتصرف مثل الإنسان. يُعرف أيضاً باسم الذكاء الآلي أو المعالجة التلقائية للذكاء. ويعتمد الذكاء الاصطناعي على مجموعة واسعة من الأساليب والتقنيات، بما في ذلك التعلم الآلي والتعلم العميق والمعالجة الطبيعية للغة (Vasudevan, et al. 2021).

• دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو نعلج اللغة الانجليزية. (Chalak, A., et al. (2019).

يشهد التعليم في العصر الحديث تطورات تكنولوجية متسارعة، حيث أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. ويعد التعلم الذاتي المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم، والذي يهدف إلى تمكين الطلاب من التعلم بشكل مستقل وفقاً لقدراتهم واحتياجاتهم.

من ناحية أخرى، تعد اللغة الإنجليزية من اللغات المهمة في العالم المعاصر، حيث أنها لغة التواصل العلمي والثقافي. ويعد تعلم اللغة الإنجليزية من التحديات التي تواجه الطلاب في جميع المراحل العمرية، حيث أن تعلم لغة جديدة يتطلب بذل الكثير من الجهد والوقت ومع ذلك يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تلعب دوراً هاماً في تنمية اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية من خلال ما يلي :-

◀ توفير تجربة تعليمية ممتعة وجذابة: يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تجعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر متعة وجاذبية، مما يساعد على تحفيز الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

◀ تلبية الاحتياجات الفردية للطلاب: يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تكييف المحتوى والطرق التعليمية وفقاً لقدرات واحتياجات الطلاب الفردية، مما يساعد على زيادة شعورهم بالنجاح وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

◀ توفير الدعم والتوجيه للطلاب: يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن توفر الدعم والتوجيه للطلاب، مما يساعدهم على التغلب على التحديات التي يواجهونها في تعلم اللغة الإنجليزية.

وفي هذا السياق تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية مجموعة متنوعة من التقنيات والاستراتيجيات، مثل (Vasudevan, et al. 2021)

- ◀ التعلم الآلي: يستخدم التعلم الآلي لتحليل البيانات وتحديد الأنماط، مما يساعد الطلاب على فهم القواعد اللغوية وتطبيقها بشكل صحيح.
- ◀ الواقع الافتراضي والواقع المعزز: يستخدم الواقع الافتراضي والواقع المعزز لخلق بيئة تعليمية واقعية وجذابة، مما يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية.
- ◀ المحادثة الآلية: تستخدم المحادثة الآلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية، مما يساعد الطلاب على ممارسة مهاراتهم اللغوية الشفوية.
- ◀ أنظمة التعلم الذكي : تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم دروس تعليمية تفاعلية ومخصصة لاحتياجات كل طالب. تعمل على تحليل أداء الطالب وتقديم توجيهات دقيقة
- ◀ منصات التعلم عبر الإنترنت : يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص المحتوى التعليمي وتوصية الدروس والمواد بناءً على تفاعل الطلاب مع المنصة
- ◀ تقييم الأداء والملاحظة الفورية: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل أداء الطلاب في الوقت الحقيقي وتقديم ملاحظات فورية. مثل تقديم تصحيح لاستجابات الامتحان أو توجيه الطلاب أثناء حل المشكلات
- ◀ توفير التخصيص والتكيف : يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تقديم محتوى تعليمي مخصص وملائم لاحتياجات كل طالب. يتيح التعرف على مستوى الطالب وقدراته إمكانية توجيهه نحو المواد والأنشطة المناسبة لمستواه
- ◀ تعزيز التفاعل والمشاركة : تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تشجع على التفاعل المستمر بين الطلاب والمحتوى التعليمي من خلال أساليب تفاعلية وألعاب تعليمية
- ◀ تقديم ردود فعل فورية : توفر التطبيقات ردود فعل فورية للطلاب، مما يمكنهم من تصحيح أخطائهم وتحسين أدائهم بشكل سريع
- ◀ تعزيز الاستدامة والاستمرارية : يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون متاحاً على مدار الساعة، مما يسمح للطلاب بمواصلة تعلم اللغة الإنجليزية في أي وقت يروونه مناسب
- ◀ تتبع وتقييم الأداء : يمكن للتطبيقات تقديم تقارير وإحصائيات دقيقة حول تقدم الطلاب وأدائهم، مما يمكن المعلمين والمسؤولين التعليميين من تقديم الدعم والتحسين المستمر.
- ويرى الغامدي (٢٠٢٣) أنه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في العديد من المجالات، منها:
- ◀ التشخيص والتقييم: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات أداء الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، مما يساعد المعلمين على توفير الدعم اللازم لكل طالب.

- ◀ التخصيص: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء خطط تعليمية مخصصة لكل طالب، تتوافق مع احتياجاته وقدراته.
- ◀ الدعم الأكاديمي: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتوفير الدعم الأكاديمي للمتعلمين، مثل المساعدة في حل المشكلات وتقديم الشرح والتوجيه.
- ◀ التعلم النشط: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء تجارب تعليمية تفاعلية ومثيرة للاهتمام، تساهم في تحفيز المتعلمين على التعلم.

• أمثلة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي [٢٠٢٢،

- ◀ المساعدات الذكية للمتعلمين: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء مساعدات تعليمية ذكية تساعد المتعلمين على التعلم والفهم، مثل الأدوات المساعدة في حل المشكلات وفهم المصطلحات والقواعد.
- ◀ التعلم الآلي: يمكن استخدام التعلم الآلي لإنشاء دروس تعليمية مخصصة لكل طالب، تستند إلى خصائصه الفردية واحتياجاته.
- ◀ الواقع الافتراضي والواقع المعزز: يمكن استخدام الواقع الافتراضي والواقع المعزز لإنشاء تجارب تعليمية تفاعلية ومثيرة للاهتمام، تساهم في تحفيز المتعلمين على التعلم.

• أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تدعم عملية التعلم [الحارثي ٢٠٢٣،

- تتنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، ويمكن تصنيفها إلى الأنواع التالية:
- ◀ التعلم العميق: يمكن استخدام التعلم العميق لإنشاء أنظمة تعليمية قادرة على فهم المفاهيم والعلاقات المعقدة.
- ◀ المعالجة الطبيعية للغة: يمكن استخدام المعالجة الطبيعية للغة لإنشاء أنظمة تعليمية قادرة على التواصل مع الطلاب بلغة طبيعية.
- ◀ رؤية الكمبيوتر: يمكن استخدام رؤية الكمبيوتر لإنشاء تجارب تعليمية تفاعلية ومثيرة للاهتمام.

• أمثلة عملية على كيفية تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال في المرحلة الابتدائية Chalak, et al. (2019)

- فيما يلي بعض الأمثلة العملية على كيفية تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال في المرحلة الابتدائية:
- ◀ استخدام تطبيقات الترجمة لمساعدة الأطفال على فهم اللغة الإنجليزية المنطوقة. يمكن للمعلمين استخدام تطبيقات الترجمة لترجمة مقاطع

الفيديو والأفلام والمقالات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، مما يساعد الأطفال على فهم المحتوى المقدم باللغة الإنجليزية.

◀ استخدام تطبيقات التعلم الصوتي لمساعدة الأطفال على تحسين نطقهم. يمكن للمعلمين استخدام تطبيقات التعلم الصوتي لتسجيل أصوات الأطفال أثناء نطقهم للكلمات والجمل الإنجليزية، ثم تقديم التعليقات والتوجيهات لهم.

◀ استخدام تطبيقات الألعاب التعليمية لجعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر تفاعلية وممتعة. يمكن للمعلمين استخدام ألعاب تعليمية مثل Duolingo لمساعدة الأطفال على ممارسة اللغة الإنجليزية بطريقة ممتعة.

• تطبيق ١: استخدام تطبيقات الترجمة لمساعدة الأطفال على فهم اللغة الإنجليزية المنطوقة

يمكن للمعلم استخدام تطبيق الترجمة لترجمة مقطع فيديو تعليمي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. يمكن للمعلم بعد ذلك تشغيل الفيديو للطلاب وترجمة المحتوى المقدم باللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. يمكن للمعلم أيضاً استخدام التطبيق لترجمة المهام والاختبارات التي يقدمها للطلاب. ويساعد هذا التطبيق الأطفال على فهم المحتوى المقدم باللغة الإنجليزية. ويوفر هذا التطبيق بيئة تعليمية أكثر شمولاً للأطفال. كما يساعد هذا التطبيق الأطفال على تطوير مهارات الاستماع والفهم لديهم.

• تطبيق ٢: استخدام تطبيقات النطق الصوتي لمساعدة الأطفال على تحسين نطقهم

يمكن للمعلم استخدام تطبيق التعلم الصوتي لتسجيل أصوات الأطفال أثناء نطقهم للكلمات والجمل الإنجليزية. يمكن للمعلم بعد ذلك تشغيل تسجيلات الأطفال وتقديم التعليقات والتوجيهات لهم. يمكن للمعلم أيضاً استخدام التطبيق لإنشاء أنشطة وألعاب لتعليم الأطفال كيفية نطق الكلمات والجمل الإنجليزية بشكل صحيح. ويساعد هذا التطبيق الأطفال على تحسين نطقهم. ويوفر هذا التطبيق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية للأطفال. كما يساعد هذا التطبيق الأطفال على تطوير مهاراتهم اللغوية الشفوية.

• تطبيق ٣: استخدام تطبيقات الألعاب التعليمية لجعل نطق اللغة الإنجليزية أكثر تفاعلية وممتعة

يمكن للمعلم استخدام لعبة تعليمية مثل Duolingo لمساعدة الأطفال على ممارسة اللغة الإنجليزية. يمكن للأطفال اللعب بهذه الألعاب في أي وقت ومن أي مكان، مما يجعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر سهولة وإثارة. ويجعل هذا التطبيق تعلم اللغة الإنجليزية أكثر تفاعلية وممتعة للأطفال. ويساعد هذا التطبيق الأطفال على ممارسة اللغة الإنجليزية بطريقة متنوعة. ويساعد هذا التطبيق الأطفال على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل عام.

• الدراسات السابقة :

دراسة تايسونسن وساويرس (Tysonsnd and Sauers, 2021) بدراسة بعنوان تبني وتنفيذ قادة المدارس للذكاء الاصطناعي في ولاية جورجيا الأمريكية هدفت لفحص تجارب قادة المدارس في تبني وتنفيذ أنظمة الذكاء الاصطناعي في مدارسهم. ولتحقيق هذا الهدف؛ تبنت الدراسة منهجية دراسة الحالة النوعية، تضمنت مقابلات منظمة مع سبعة أفراد تبنيوا برامج الذكاء الاصطناعي في مدارسهم. وقد أظهرت النتائج أن انتشار تطبيق الذكاء الاصطناعي بين قادة المدارس يعتمد على وضوح عمليات التبني والتنفيذ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أشارت النتائج إلى أن قادة المدارس شاركوا بنشاط في التدريب المتعلق بتبني الذكاء الاصطناعي وتنفيذه

دراسة السيد (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلم الذاتي المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة نموذج التعلم الذاتي المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والذي يعتمد على مجموعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي والمحادثة الآلية. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للتعلم الذاتي المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، حيث أظهر الطلاب الذين تلقوا التعلم المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مستويات أعلى من الدافعية نحو التعلم من الطلاب الذين تلقوا التعلم التقليدي.

هدفت دراسة حمدي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن أثر التعلم الذاتي المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة نموذج التعلم الذاتي المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والذي يعتمد على مجموعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي والواقع الافتراضي والواقع المعزز. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للتعلم الذاتي المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، حيث أظهر الطلاب الذين تلقوا التعلم المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي اتجاهات أكثر إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية من الطلاب الذين تلقوا التعلم التقليدي.

هدفت دراسة الحارثي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم تقسيم

الطلاب إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تلقت التعلم المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والمجموعة الثانية تلقت التعلم التقليدي. أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المجموعة الأولى التي تلقت التعلم المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، أظهروا اتجاهات أكثر إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، من حيث دافعية التعلم، والاهتمام بالتعلم، والقيمة الذاتية للتعلم.

هدفت دراسة الغامدي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية. أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المرحلة الابتدائية لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تسهم في تنمية هذه الاتجاهات.

• نقيب على الدراسات السابقة:

تتفق معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تسهم في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب. كما أن هذه الدراسات تستخدم نفس المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات.

تتفق الدراسات السابقة بشكل عام على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تسهم في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، من خلال توفير العوامل التالية:

- ◀ البيئة التعليمية الجذابة والمحفزة: يمكن أن تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جعل عملية تعلم اللغة الإنجليزية أكثر إثارة وتشويقاً للطلاب، مما يمكن أن يعزز لديهم الدافعية والرغبة في التعلم.
- ◀ التعلم المخصص والدعم الفردي: يمكن أن تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعلمين على تقديم الدعم الفردي للطلاب، مما يمكن أن يساهم في تحسين تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- ◀ التغذية الراجعة الفورية: يمكن أن تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلاب على الحصول على التغذية الراجعة الفورية عن أخطائهم، مما يمكن أن يساعدهم على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم اللغوية.
- ◀ تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التركيز على وجهة نظر المعلمين في مدينة خميس مشيط حول دور تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في هذه المدينة. كما أن الدراسة الحالية تركز على الكشف عن الفروق بين اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بناءً على متغيرات (الجنس، والمستوى التحصيلي، وعدد سنوات استخدام التطبيقات).

• نختلف الدراسات السابقة في بعض الجوانب، مثل:

- ◀ المنهجية المستخدمة: استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي.
- ◀ الأدوات المستخدمة: استخدمت بعض الدراسات استبيانات، بينما استخدمت بعض الدراسات المقابلات أو اختبارات الأداء.
- ◀ التركيز على الفئة العمرية: ركزت بعض الدراسات على طلاب المرحلة الابتدائية، بينما ركزت بعض الدراسات على طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- ◀ التركيز على المهارات اللغوية: ركزت بعض الدراسات على تنمية المهارات اللغوية العامة، بينما ركزت بعض الدراسات على تنمية مهارات لغوية محددة، مثل مهارة التحدث أو مهارة الاستماع.
- ◀ بناءً على نتائج الدراسات السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب:
- ◀ تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تراعي الاحتياجات والاهتمامات المختلفة للطلاب.
- ◀ توفير التدريب للمعلمين على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية.
- ◀ إجراء المزيد من الدراسات حول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب.

• منهج الدراسة:

- تم الاعتماد من الناحية المنهجية لإجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال الأساليب التالية:
- ◀ الأسلوب الوصفي: القائم على المسح الوصفي المكتبي لأهم الدراسات والجهود العلمية التي تبحث في دور الذكاء الاصطناعي في التعليم.
 - ◀ الأسلوب الميداني: الذي يعتمد على تطوير استبانة تشتمل على مجموعة من العبارات التي يمكن من خلالها جمع البيانات من عينة الدراسة، وتحليل هذه البيانات ومن ثم استخلاص النتائج.
 - ◀ الأسلوب الإحصائي: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات الأولية التي تم جمعها بهدف تحليلها واستخلاص النتائج منها.

• **مجتمع الدراسة :**

شمل مجتمع البحث معلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية في خميس مشيط بالفصل الدراسي الاول من العام ١٤٤٤ هـ

• **عينة الدراسة:**

اقتصرت عينة البحث على عدد (٥٨) معلمة لغة انجليزية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغيراته

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	52	89.7
	ماجستير	6	10.3
	دكتوراه	0	0
سنوات الخبرة	من ١:٠	58	100%
	من ٢:١	0	0
	من ٣:٢	0	0

يتبين من الجدول (١) أن ما نسبته ٨٩.٧ من عينة البحث مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وأن ١٠.٣ مؤهلهم ماجستير، طما تبين أن ١٠٠٪ من عينة الدراسة سنوات خبرتهم تتراوح ما بين من ١:٠ سنة وهذه المدة تشير للخبرة البسيطة في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

• **أدوات الدراسة:**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات لملائمتها طبيعة الدراسة وحجم ومجتمع وعينة الدراسة. وتتكون الاستبانة من جزئين: الجزء الأول يتضمن أسئلة حول خصائص العينة، والجزء الثاني يتضمن أسئلة حول اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

• **خطوات تصميم وبناء أداة الدراسة:**

تم تصميم الاستبانة باتباع الخطوات العلمية الآتية:
 ١ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة والمرتبطة بموضوع البحث دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

• **محاور الاستبانة**

صممت الاستبانة وفق محتويات الدراسة من (٣) محاور رئيسية على النحو التالي:

١ المحور الأول: البيانات الأولية اشتملت الاستبانة على الخصائص الديمغرافية لمفردات الدراسة وتكونت من (٦) متغيرات هي: المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

- المحور الثاني: درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية
- يتكون هذا المحور من ١٠ فقرات بهدف التعرف على درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية.
- المحور الثالث : دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية
- يتكون هذا المحور ٨ فقرات بهدف التعرف دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- وقد استخدمت الباحثة مقياس (ليكرت) الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث يعبر رقم (٥) عن أكبر درجة (موافق بشدة) ويعبر رقم (١) عن أصغر درجة (غير موافق بشدة)

• صدق إداة البحث

تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

• أولاً الصدق الظاهري:

ويقصد به قياس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه، وذلك بعرض الاستبانة على عدد (٩) من المحكمين في تخصص تقنيات التعليم، لتوضيح تقييمهم للأداة بإبداء آرائهم من حيث مدى ارتباط الفقرات بالمحور الخاص بها، وصحة الصياغة اللغوية، وتقديم المقترحات اللازمة لتحسين الاستبانة، وقد أشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات على العبارات من حيث الانتباه إلى الهمزات الواردة ببعض الكلمات.

• ثانياً صدق الاتساق الداخلي

ويقصد به مدى اتساق الفقرات مع المحاور الخاصة بها، وتم التحقق من ذلك بحساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

معامل	عدد الفقرات	المحاور
٠.٧٨	١٠	درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية
٠.٦٥	٨	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية
معامل الثبات الكلي لجميع محاور الاستبانة = ٠.٨		

يتضح من جدول (٢) ارتفاع قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ وهذا يدل على ثبات عبارات الاستبانة بشكل مرتفع، مما يؤكد على الارتباط والاتساق الداخلي بين العبارات وبذلك تكون الاستبانة ذات صدق وثبات مرتفع وتقيس ما وضعت لقياسه.

• تطبيق الدراسة الميدانية :

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة أصبحت جاهزة فى صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق، قامت الباحثة بتحويل الاستبانة إلى الصورة الإلكترونية منها باستخدام Google Forms وقام الباحث بتوزيع الاستبانة فى صورتها الإلكترونية على عينة الدراسة من المعلمات التابعين لإدارة تعليم مدينته مشيط وبعد ظهور الإستجابات قامت الباحثة بمعالجتها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS وذلك للوصول الى نتائج الدراسة والتي سيتم تناولها تفصيلاً فيما يلي.

• عرض النتائج وتحليلها

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي قامت الباحثة بتحليل محاور الاستبانة، فتم استخدام كل من (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) لإستجابات أفراد العينة والتي تمثلت فى المحاور الآتية:

◀ المحور الأول: درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعلم اللغة الإنجليزية.

◀ المحور الثاني: دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تنمية الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

عند التحليل ، تم النظر فى استجابات عينة الدراسة وتحديد مستوى قيمة الاتفاق بحيث يكون من (١) الى (١.٨٠) درجة التوافق من وجهة نظر العينة قليلة جداً ، من (١.٨١) الى (٢.٦٠) درجة التوافق من وجهة نظر العينة قليلة ، من (٢.٦١) الى (٣.٤٠) درجة التوافق من وجهة نظر العينة متوسطة. - من (٣.٤١) إلى (٤.٢٠) درجة التوافق من وجهة نظر العينة كبيرة. - من (٤.٢١) إلى (٥) درجة التوافق من وجهة نظر العينة كبيرة جداً.

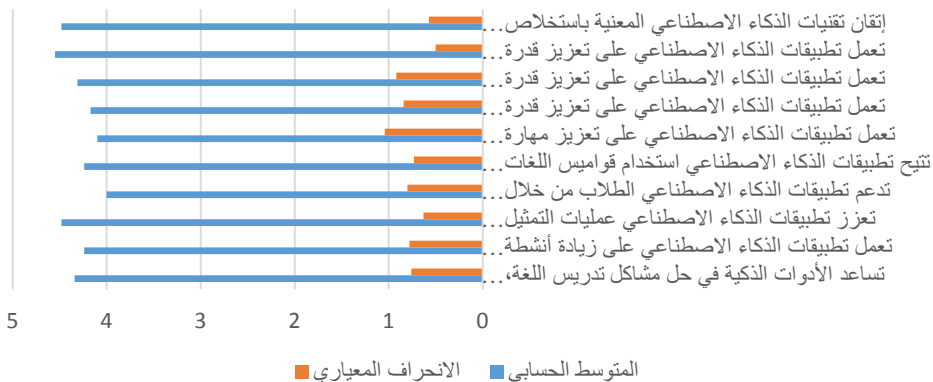
يوضح الجدول (٣) آراء المستجيبين حول درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعلم اللغة الإنجليزية ، قد جاء العبارة "تساعد الأدوات الذكية فى حل مشاكل تدريس اللغة، وخاصة كثافة الفصول الدراسية، وتوافر الفصول الدراسية، وتوافر المواد التعليمية المناسبة لتدريس اللغة" فى المرتبة الأولى (متوسط حسابي ٤.٥٥، وانحراف معياري ٠.٧٦) بينما جاءت العبارة " إتقان تقنيات الذكاء الاصطناعي المعنية باستخلاص المعلومات وبناء القدرة على فهم فقرات القراءة" فى المرتبة الثامنة (متوسط حسابي ٤، وانحراف معياري ٠.٥٧) وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت جميع عبارات المحور الأول بدرجة اتفاق كبيرة جداً، والشكل (١) يوضح ذلك:

وبالنظر الى درجة القبول الإجمالية نجد أنها جاءت بدرجة عالية للمحور ككل (متوسط حسابي ٤.٢٩، وانحراف معياري ٠.٧٥) مما يشير إلى درجة قبول عالية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تعلم اللغة الإنجليزية.

جدول (٣) متوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الأول درجة قبول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	المرتبة
١-١	تساعد الأدوات الذكية في حل مشاكل تدريس اللغة، وخاصةً كثافة الفصول الدراسية، وتوافر الفصول الدراسية، وتوافر المواد التعليمية المناسبة لتدريس اللغة	٤.٣٤	٠.٧٦	كبيرة جداً	الثالثة
١-٢	تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على زيادة أنشطة الدراسة الذاتية من خلال توفير مسارات معرفية متنوعة ونماذج تفضيلية	٤.٢٤	٠.٧٨	كبيرة جداً	الخامسة
١-٣	تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي عمليات التمثيل المعرفي بالآلات الذكية وربط المجالات المعرفية ببعضها ومحاكاة التجارب العملية من خلال مختبرات الواقع الافتراضي	٤.٤٨	٠.٦٣	كبيرة جداً	الثانية
١-٤	تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلاب من خلال محاكاة الظواهر الطبيعية، وتقديم التفسير الذي يعزز الفهم القرائي	٤.٠	٠.٨٠	كبيرة جداً	الثامنة
١-٥	تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخدام قواميس اللغات الرقمية المفتوحة لإثراء مفردات الطالب	٤.٢٤	٠.٧٣	كبيرة جداً	الخامسة
١-٦	تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعزيز مهارة الطلاب في الاستماع إلى اللغة الإنجليزية.	٤.١٠	١.٠٤	كبيرة جداً	السابعة
١-٧	تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعزيز قدرة الطلاب على إتقان مهارة التحدث باللغة الإنجليزية.	٤.١٧	٠.٨٤	كبيرة جداً	السادسة
١-٨	تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعزيز قدرة الطلاب على إتقان مهارة القراءة باللغة الإنجليزية	٤.٣١	٠.٩٢	كبيرة جداً	الرابعة
١-٩	تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعزيز قدرة الطلاب على الكتابة باللغة الإنجليزية.	٤.٥٥	٠.٥٠	كبيرة جداً	الأولى
١-١٠	إتقان تقنيات الذكاء الاصطناعي المعنية باستخلاص المعلومات وبناء القدرة على فهم فقرات القراءة	٤.٤٨	٠.٥٧	كبيرة جداً	الثانية
المحور ككل					

درجة قبول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية



شكل (١) درجة قبول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية

ويرجع ذلك إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها عدة مميزات لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية حيث يمكن لمنصات تعلم اللغة المدعومة بالذكاء الاصطناعي التكيف مع احتياجات المتعلمين الفردية، وتوفير محتوى وتوصيات مخصصة بناءً على نقاط القوة والضعف وأسلوب التعلم لديهم، وتقديم ردود حول القواعد والنطق واستخدام المفردات، مما يسمح للمتعلمين بتصحيح أخطائهم في الوقت الفعلي وتحسين مهاراتهم اللغوية بشكل أكثر كفاءة، كما يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل اللغة الطبيعية وفهمها، مما يمكن المتعلمين من ممارسة المحادثة باللغة الإنجليزية باستخدام برامج الدردشة الآلية أو المساعدين الافتراضيين. وهذا يساعد على تحسين الطلاقة والثقة في التحدث بالإضافة إلى أنه غالباً ما تتضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي عناصر التلعيب، مما يجعل تعلم اللغة أكثر تفاعلية وجاذبية. وهذا يمكن أن يحفز المتعلمين على الممارسة بانتظام والحفاظ على اهتمامهم بالموضوع. ويمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تتبع تقدم المتعلمين وتحديد مجالات التحسين وتقديم تمارين أو توصيات مستهدفة وفقاً لذلك. وهذا يساعد المتعلمين على البقاء متحمسين ومراقبة رحلة تعلم اللغة الخاصة بهم.

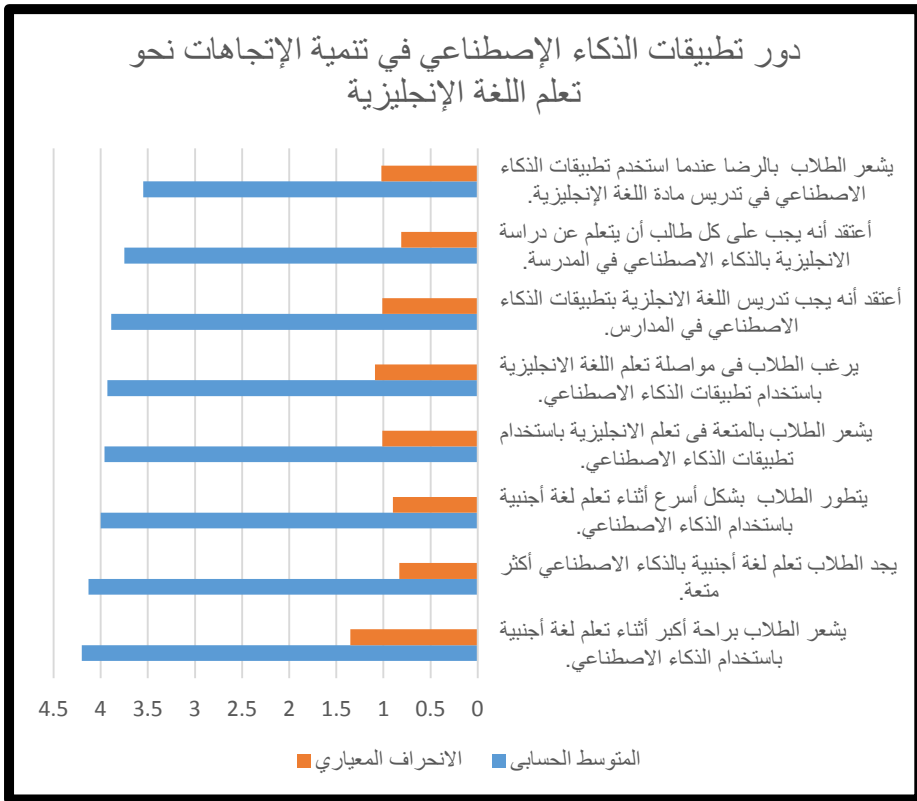
بشكل عام، توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية تجارب شخصية وتفاعلية ويمكن الوصول إليها، مما يؤدي إلى تسريع عملية اكتساب اللغة وتعزيز عملية التعلم الشاملة.

جدول (٤) متوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الأول درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية

٢	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢-١	يشعر الطلاب براحة أكبر أثناء تعلم لغة أجنبية باستخدام الذكاء الاصطناعي.	٤.٠	١.٣٥	كبيرة
٢-٢	يجد الطلاب تعلم لغة أجنبية بالذكاء الاصطناعي أكثر متعة.	٤.١٣	٠.٨٣	كبيرة
٢-٣	يتطور الطلاب بشكل أسرع أثناء تعلم لغة أجنبية باستخدام الذكاء الاصطناعي.	٣.٧٥	٠.٩٠	كبيرة
٢-٤	يشعر الطلاب بالمتعة في تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٣.٨٩	١.٠١	كبيرة
٢-٥	يرغب الطلاب في مواصلة تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٣.٩٣	١.٠٩	كبيرة
٢-٦	اعتقد أنه يجب تدريس اللغة الإنجليزية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس.	٣.٩٦	١.٠١	كبيرة
٢-٧	اعتقد أنه يجب على كل طالب أن يتعلم عن دراسة اللغة الإنجليزية بالذكاء الاصطناعي في المدرسة.	٤.٢	٠.٨١	كبيرة
٢-٨	يشعر الطلاب بالرضا عندما استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.	٣.٥٥	١.٠٢	كبيرة

يوضح الجدول (٤) أعلاه آراء المستجيبين حول درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية، قد جاء العبارة " يشعر الطلاب براحة أكبر أثناء تعلم لغة أجنبية باستخدام الذكاء الاصطناعي." في المرتبة الأولى (متوسط حسابي ٤.٢، وانحراف معياري ١.٣٥) بينما جاءت العبارة " يشعر الطلاب بالرضا عندما استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية." في المرتبة الثامنة (متوسط حسابي ٣.٥٥، وانحراف معياري ١.٠٢) وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت جميع عبارات المحور الثاني بدرجة اتفاق كبيرة.

والشكل (٢) يوضح ذلك:



شكل (٢) دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية

وبالنظر الى درجة القبول الإجمالية نجد أنها جاءت بدرجة عالية للمحور ككل (متوسط حسابي ٣.٩٢، وانحراف معياري ١.٠٠) مما يشير إلى درجة قبول عالية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية.

وينبع الاتجاه الإيجابي تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية من قدرته على تخصيص تجربة التعلم، وتقديم ردود فعل فورية، وتعزيز المشاركة. توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقييمات قابلة للتكيف ومحتوى مخصصاً وممارسة محادثة تفاعلية، مما يسمح للمتعلمين بالتركيز على احتياجاتهم المحددة وتحسين مهاراتهم اللغوية بكفاءة. إن عناصر اللعب المدمجة في المنصات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي تجعل التعلم ممتعاً وتحفز المتعلمين على الممارسة بانتظام. تتيح إمكانية الوصول إلى أدوات تعلم اللغة المدعومة بالذكاء الاصطناعي للمتعلمين الدراسة بالسرعة التي تناسبهم، بينما يضمن تتبع التقدم المستمر استمرار تحفيزهم ومراقبة رحلة تعلم اللغة الخاصة بهم. بشكل عام، ينظر إلى الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية على أنه أداة تحويلية تعزز فعالية عملية التعلم وإمكانية الوصول إليها والمشاركة فيها.

• أولاً : ملخص نتائج البحث:

توصل البحث إلى أن تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اهتمام طلاب المرحلة الابتدائية بتعلم اللغة الإنجليزية، وتوفر هذه التطبيقات تجارب تفاعلية ومشوقة تعزز المهارات اللغوية وتعزز الثقة في النفس، تعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. وجاءت أهم النتائج من خلال الإجابة على أسئلة البحث على النحو التالي:

• ما درجة قبول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية في خميس مشيط من وجهة نظر المعلمات ؟

تظهر نتائج البحث أن عينة البحث يعتقدون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية تساعد في حل مشاكل التدريس، خاصة في الفصول المزدحمة وتوفر المواد التعليمية المناسبة. بشكل عام، هناك قبول عالٍ لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية بسبب قدرتها على التكيف مع احتياجات المتعلمين الفردية، وتوفير محتوى وتوصيات شخصية، وتحسين مهارات اللغة بكفاءة. تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي أيضاً تجارب تعلم لغوية تفاعلية وشيقة، وتتبع تقدم المتعلمين، وتوفر تمارين وتوصيات مستهدفة، مما يؤدي إلى تسريع اكتساب اللغة وتعلم شامل.

• ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية في خميس مشيط من وجهة نظر المعلمات ؟

تظهر نتائج البحث أن الطلاب يشعرون براحة أكبر عند تعلم لغة أجنبية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع متوسط تقييم يبلغ ٤.٢.

بشكل عام، هناك قبول عال لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث توفر تجارب تعلم شخصية وتعليقات فورية وممارسة محادثات تفاعلية، مما يجعل عملية التعلم ممتعة ومحفزة للمتعلمين. يُعتبر الذكاء الاصطناعي أداة تحويلية تعزز الفعالية والوصولية والانشغال في عملية تعلم اللغة.

• ثانياً: توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- ◀ العمل على تهيئة البنية التحتية والظروف المعززة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية.
- ◀ التوسع في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس لما توفره من فرص تحسن من نتائج العملية التعليمية.
- ◀ تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.

• ثالثاً: البحوث المقترحة

- ◀ "تعزيز اكتساب اللغة الإنجليزية من خلال المعلمين الافتراضيين المدعومين بالذكاء الاصطناعي: دراسة مقارنة".
- ◀ "تقييم فعالية ممارسة المحادثة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية".
- ◀ "قياس التأثيرات طويلة المدى للذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية".

• المراجع:

- أبو عيادة، هبة توفيق. (٢٠٢٢). سبل مقترحة لاستثمار الذكاء الاصطناعي لتحقيق كفاءة مخرجات المؤسسات التربوية. كتاب أعمال ملتقى الاستثمار المالي والصناعي في الذكاء الاصطناعي. الجامعة الأردنية
- آل زيد، أحمد بن عبد الله. (٢٠٢٢). التعلم الذاتي المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. الرياض، السعودية: دار النشر الإلكترونية
- الحارثي، خالد بن عبد العزيز. (٢٠٢٣). أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعلم اللغة الإنجليزية. مجلة دراسات اللغة الإنجليزية، ١٢(٢)، ١-٢٠
- العتيبي، خالد. (٢٠٢١). تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية، ٣٦(٢)، ١-١٧.
- العساف، هناء. (٢٠٢٢). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية، ٣٧(١)، ١-١٩.

- الغامدي، عبيد بنت محمد. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية. المؤتمر الدولي حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، الرياض، السعودية
- العطا الله، وليد، الزعبي، منى، وأبو ربيع، وليد. (٢٠٢٢). تأثير استراتيجيات التعلم القائم على اللعب في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة عمان العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠(٢)، ٢٣-١
- الشريف، علاء الدين. (٢٠٢٣). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة التربية والتعليم، ٣(٢)، ٢٥٧-٢٧٤
- جروان، عبدالله. (٢٠٢٢). فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٨(١)، ٢٧-١.

- Alghamdi, A. H. (2017). Challenges to teaching English as a foreign language in Saudi Arabia. English Language Teaching, 10(5), 211-220.
- Alsharifah, R., & Omar, Y. (2023). The role of attitudes in motivating students to learn English. International Journal of Research in Education and Science, 5(1), 1-11.
- Alzahrani, A. I. (2020). English language learning in Saudi Arabia: A review of current status, issues, and future directions. Asian ESP Journal, 16(2), 177-198.
- Alzahrani, M. S. (2015). EFL teachers' perceptions of the challenges and obstacles of implementing CALL in Saudi Arabian intermediate schools. English Language Teaching, 8(10), 11-24.
- Azman, H., & Ahmad, M. (2022). The influence of attitude towards English language learning among secondary school students in Malaysia. Journal of Language Teaching and Learning, 12(1), 11-22.
- Bahar, S., & Alimohammadi, M. (2021). The role of attitude in English language learning: A systematic review. Journal of English Language Teaching, 12(1), 1-15.
- Chalak, A., et al. (2019). Artificial Intelligence (AI) in Education: A Review. Procedia Computer Science, 162, 881-888.



- Dörnyei, Z. (2005). The psychology of the language learner: Individual differences in second language acquisition. Lawrence Erlbaum Associates.
- Dörnyei, Z., & Ushioda, E. (2013). Teaching and researching: Motivation (2nd ed.). Routledge.
- McKay, S. L., & Hornberger, N. H. (Eds.). (2010). Sociolinguistics and Language Education. Multilingual Matters.
- Ministry of Education, Saudi Arabia. (2019). Saudi English Language Framework for General Education.

